

إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية - الخطوات المقبلة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية - الخطوات المقبلة

البند 1-6 من جدول الأعمال

(من إعداد رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية)

[1] بحث المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (المجموعة) في اجتماعها لعام 2024 في السؤال "هل حان الوقت لإعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؟". وقد جاءت هذه المناقشة في أعقاب وثيقة¹ قدمتها نيوزيلندا إلى المجموعة، سلّطت فيها الضوء على بعض المخاوف المتعلقة بسهولة قراءة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ووضوحها وسهولة استخدامها.

[2] وناقشت الهيئة في دورتها التاسعة عشرة نتائج اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2024 وأصدرت عدّة توصيات، من ضمنها إجراء مناقشة مستفيضة في اجتماع المجموعة لعام 2025، وطلبت من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات إعداد وثيقتين تبيان فيهما آراءهما. كما دُعيت جميع الأطراف المتعاقدة إلى تقديم وثائق بهذا الشأن.

[3] فقدمت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات 14 وثيقة، وهو رقم قياسي لموضوع واحد، لمناقشتها في اجتماع المجموعة لعام 2025. واتفقت المجموعة على أنه يمكن البدء في العمل على تحسين سهولة قراءة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وإمكانية الوصول إليها، حيث يوجد توافق في الآراء حول هذه المسألة ولكن من دون الاستعجال في هذه العملية ومن دون المساس بالأساس العلمي أو التقني لهذه المعايير.

[4] ويمكن الاطلاع على نتائج مناقشات المجموعة في تقرير² اجتماعها ولكن لتسهيل الرجوع إليها، تم إدراج النتائج الرئيسية في الملحق 1 بهذه الوثيقة. ومع أنّ المجموعة لم توافق على أي توصيات محددة لإحالتها إلى الهيئة، إلا أنها قدمت اقتراحات بشأن الخطوات التالية.

¹ 05_SPG_2024_Oct : <https://www.ippc.int/en/publications/93862/>

² الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي: <https://www.ippc.int/en/commission/strategic-planning-group/>

التوصيات

[5/] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) *الموافقة على إجراء دراسة استقصائية، عن طريق المرصد بما في ذلك مقابلات محددة الأهداف، لجمع المزيد من البيانات الكمية والنوعية حول موضوع إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.*
- (2) *والموافقة على دعوة متخصص في اللغة الإنكليزية البسيطة للمشاركة في مجموعتي عمل الخبراء المقبلتين المعنيتين بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، أو دعوة محرر علمي لمراجعة المسودات التي ستعدها مجموعتا عمل الخبراء المقبلتان المعنيتان بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية قبل عرضها على لجنة المعايير.*
- (3) *والموافقة على أن تأخذ مجموعتا عمل الخبراء المقبلتان في الاعتبار الاقتراحات الصادرة عن اجتماع المجموعة لعام 2025، بما في ذلك تلك الواردة في الوثائق التي قدّمتها لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات.*
- (4) *والموافقة على أن تقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالتعاون مع لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بوضع خطوط توجيهية بلغة واضحة لاستخدامها من قبل لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة عمل الخبراء. ويجوز، إذا لزم الأمر، الاستعانة بخبير في اللغة البسيطة للمساعدة في هذه العملية.*

الملحق 1: نتائج مناقشات اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2025

تم الاتفاق على أنه يمكن البدء في العمل على سهولة قراءة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ومدى سهولة الوصول إليها حيث يوجد توافق في الآراء حول هذه المسألة. وتم البحث في تكييف ممارسات بسيطة والاستعانة بمحرر علمي للمساهمة في مرحلة الصياغة.

وتم الاتفاق على ضرورة إجراء بحوث إضافية، بواسطة دراسة يجريها المرصد (دراسة استقصائية ومقابلات هادفة) لاكتساب فهم أفضل للمشاكل الأساسية المتعلقة بفهم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الحالية، وما إذا كانت العديد من المنظمات القطرية لوقاية النباتات تواجه هذه المشاكل، والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي تظهر فيها هذه المشاكل بوجه خاص.

وتم الاتفاق على أهمية تمكين إعداد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والمواد التوجيهية الداعمة لها بشكل متزامن. وتم استعراض السبل التي تم تصوّرها لعمل لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات معًا عند إنشاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، حرصًا على إعداد المعايير والمواد التوجيهية الداعمة لها معًا. وكان أحد العوائق الرئيسية التي حالت دون ذلك عدم توفر ميزانية من البرنامج العادي للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ويمكن أن يتمثل الحل لهذا الأمر، كما تم طرحه في اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2024³ في تقليص حجم لجنة المعايير إلى حجمها السابق (15) وإتاحة الأموال المدخّرة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

وتم الاتفاق على إمكانية إجراء تجربة منظّمة تنطوي على مسودتي المعيارين الدوليين لتدابير الصحة النباتية التاليتين. ويتعين على التجربة أن تقوم بما يلي:

- استخدام لغة بسيطة وتنسيق مرئي بسيط للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية
- وضع محتوى الدليل ذي الصلة بشكل متزامن واختباره
- استخدام مرصد الاتفاقية الدولية وحلقات العمل الإقليمية لجمع التعقيبات
- إدراج عملية استعراض تجريها الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في مرحلة ما بعد التنفيذ

وتم اقتراح أن تقوم أمانة الاتفاقية الدولية، بالتعاون مع لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بوضع وثيقة إرشادية بلغة بسيطة.

وتم اقتراح إدراج بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن هذا الموضوع ضمن الإطار الاستراتيجي المقبل لمنح مجتمع الاتفاقية الدولية الوقت والمنتدى المناسبين من أجل القيام بما يلي: (1) التوصل إلى توافق في الآراء حول المسائل المفاهيمية؛ (2) وتحديد التداعيات المستقبلية للتغييرات المقترحة؛ (3) وإنشاء آلية مناسبة لمواءمة إعداد المواد الإرشادية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

وتمت مناقشة وتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها على الفور لتحسين فهم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، بما في ذلك:

³ [06_SPG_2024_Oct_ISPMs_and_Guidance_UK_paper_2024-10-10.docx](#)

- حذف المرفقات من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
 - حذف الأمثلة بين قوسين (مثل شيء ما، وشيء آخر)
 - كتدبير مؤقت، يمكن حفظ أي توجيهات يتم حذفها من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في شكل مستند pdf على البوابة الدولية للصحة النباتية مع إتاحة رابط إلى المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية ذي الصلة والعكس بالعكس
- وتم الاتفاق على أهمية توخي الدقة العلمية والتقنية في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.